

فتاوى مهمة لعموم الأمة

نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون 1 فاستواء المخلوق على شيء لا يمكن أن يماثله استواء ا على
عرشه لأن ا ليس كمثلته شيء وقد أخطأ خطأ عظيماً من قال إن معنى استوى على العرش استولى
على العرش لأن هذا تحريف للكلم عن مواضعه ومخالف لما أجمع عليه الصحابة رضوان ا عليهم
والتابعون لهم بإحسان ومستلزم للوازم باطلة لا يمكن لمؤمن أن يتفوه بها بالنسبة D
والقرآن الكريم نزل باللغة العربية بلا شك كما قال ا سبحانه وتعالى إنا جعلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون 2 ومقتضى صيغة استوى على كذا في اللغة العربية العلو والإستقرار بل
هو معناها المطابق للفظ فمعنى استوى على العرش أي علا عليه علوا خاصا يليق بجلاله وعظمته
فإذا فسر الإستواء بالإستيلاء فقد حرف الكلم عن مواضعه حيث